ولقد ابقت الحوادث في قل ... بك شغلاً على عقابيل شغل .

ببني خالد توالوا كراماً ... من فتى ناشئ أديب وكهل .

كافحوا الموت في اللقاؤ وكانوا ... أهل بأس وسابقات ووصل .

محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد بن زايدة الشيباني القايد قال ابن المرزبان : متوكلي يقول : .

ألم ترني والسيف خدنين مالنا ... رضاع سوى در المنية بالثكل .

فإني واياه شقيقان لم تزل ... لنا وقعة في غير عكل وفي عكل .

مجد الدين الهذباني المحدث الكتبي محمد بن خالد بن حمدون الزاهد العابد القدوة المحدث مجد الدين الهذباني الحموي الكتبي الصوفي سمع ببغداد من ابن بهروز الطبيب وبمصر من ابن الجميزي وبحلب من ابن رواحة وابن خليل وبدمشق من الرشيد بن مسلم وحدث بالبلاد وجاور بمكة وأقام بدمشق بالمدرسة البلخية وكان شيخاً مهيباً كبير القدر كان محيى الدين ابن النحاس يعظمه ويزوره وسمع منه البرزلي وجماعة ومات بحلب ودفن عند الحافظ ابن خليل سنة سبع وثمانين وست ماية .

ابن خذاذ محمد بن خذاذ بن سلامة بن محمد بن عبد ا العراقي أبو بكر الحداد نقاش المبارد قال ابن النجار : كان فقيهاً مناظراص أصولياً تفقه على أبي الخطاب الكولذاني وعلق عنه مسايل الخلاف وقرأ الأدب وقال الشعر وكان خطه رديا سمع الحديث من أبي عبد ا الحسين النعالي وأبي نصر ابن البطر وأبي طاهر ابن قيداش الحطاب وغيرهم وروى لنا عنه ابن الأخضر وثابت بن مشرف الأزجي وكان صدوقاً توفي سنة اثنتين وخمسين وخمس ماية ابن خزرج الكاتب محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج أبو السرايا الأنصاري الخزرجي الدمشقي الكاتب سمع من الكندي وأبي القسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني وحدث وتوفي بتل باشر في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وست ماية ويسمى سراياً أيضاً كتب بخطه الاستيعاب لابن عبد البر نسخة عظيمة وهي وقف بتربة الأشرف بدمشق .

ابن الخضر .

فخر الدين ابن تيمية محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد ا الإمام فخر الدين أبو عبد ا ابن أبي القسم بن تيمية الحراني الفقيه الحنبلي الواعظ المفسر صاحبالخطب شيخ حران وعالمها ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس ماية قرأ العربية على ابن الخشاب وتفقه بحران على الفقيه أبي الفتح احمد بن أبي الوفاء وأبي الفضل حامد

بن أبي الحجر وتفقه ببغداد على الإمام أبي الفتح نصر بن المنى وأبي العباس أحمد بن بكروسن وله مختصر في المذهب حج جده وله امرأة حامل فلما كان بتيماء رأى طفلة قد خرجت من خباء فلما رجع إلى حران وجد أمرأته قد ولدت بنتاً فلما رآها قال : يا تيمية ! . يا تيمية ! .

فلقب به وقال ابن النجار : ذكر لنا أن جده محمداً كانت أمه تسمى تيمية وكانت واعظة فنسب إليها وعرف بها قال الشيخ شمس الدين : كان إماماً في الفقه إماماً في التفسير إماماً في اللغة ولي خطابة بلده ودرس ووعظ وأفتى قرأ الشهاب القوصي خطبة عليه بحران وسمع وروى وله شعر منه : .

سلام عليكم مضى ما مضى ... فراقي لكم لم يكن عن رضى .

سلوا الليل عني مذ غبتم ... اجفني بالنوم هل غمضا .

أأحباب قلبي وحق الذي ... بمر الفراق علينا قضى .

وهو شعر نازل توفي سنة اثنتين وعشرين وست ماية